

المصدر :

عكافا

التاريخ :

10-09-2006

الصفحات :

34

العدد : 14624

المسلسل : 222

أقترحت تشكيل لجنة لدراستها ورفع النتائج لاجتماعات وزراء الاعلام

الاجتماعات التحضيرية تناقش الأوراق المقدمة من المملكة ومصر وتركيا ومنظمة المؤتمر الإسلامي

بدأت صباح امس الاجتماعات التحضيرية لكبار المسؤولين للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام في دورته السابعة وذلك بقصر المؤتمرات بجدة. وقد بدأت الاجتماعات بتلاوة آيات من القرآن الكريم. ثم القى ممثل جمهورية مصر العربية الدكتور ثروت زكي علي رئيس اجتماع كبار المسؤولين المشاركين في الاجتماعات التحضيرية كلمة رفع فيها بالغ شكره وتقديره لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على رعاية المؤتمر.



المفاهيم الخاطئة عن ديننا وحضارتنا حتى يعم التفاهم والمودة والسلام بين الجميع. بعد ذلك القى وكيل وزارة الثقافة والاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور عبدالله الجاسر كلمة رحب فيها

تحررتنا من الانعزال عن حركة الحياة او الانكفاء على النفس او جلد الذات او معاداة الآخر لمجرد الاختلاف الثقافي مما يدعونا الي التواصل مع الآخرين ومجادلتهم بالحسنى وباللغة والمنطق لتصويب

تستهدف تزييق الصلات بين الشعوب واعادة ترتيب اوضاع المنطقة خدمة لاهداف ومصالح لانتفق وقيم شعوب المنطقة واهدافها. ولقت النظر الى ان التحديات التي تواجه العالم الاسلامي

غير مواتية كان لنا تأثيرها السلبي الضار على الحوار الانساني بين الشعوب والحضارات والديانات مما زاد من مشاعر الخوف وشجع البعض على استفلال هذا المناخ لشن حملة خبيثة

عبدالله عبيان (جدة)
تصوير: عبدالسلام السلمي

د. زكي اشار الى ان ثورة المعلومات والتقنية والمتغيرات السياسية على الساحة الدولية افرزت ظروفا



الجالس يعلن انطلاق الجلسات التحضيرية

الإعلام لإبراز صورة الإسلام الحقيقية والتعريف بقيمته السامية ورسالته الكونية. بعد ذلك دعا رئيس الجلسة الدكتور عبدالله الجاسر إلى اجتماع مغلق لمناقشة أوراق العمل المقدمة من المملكة ومصر وتركيا وكذلك مناقشة التقرير المقدم من الأمين العام للمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور اكمل الدين احسان اوغلي، وفتحت الجلسة بعد مطالبات بعض الدول بفتحها وطلب الجاسر المشاركين بطرح اقتراحات جديدة غير المدونة في أوراق العمل واقترح ان تكون هناك لجنة تدرس ماقدمته الدول الثلاث في أوراق العمل بالإضافة إلى التقرير المقدم من اوغلي وايدت ايران والامارات هذا الاقتراح وتمت الموافقة عليه من جميع الدول المشاركة على ان تعرض نتائج الدراسة والتقاشات على رؤساء الوفود قبل طرحها على اجتماعات وزراء الإعلام التي تنطلق الاربعة القادم.

وبرنامج عملها العشري الذي جاءت بها الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد مؤخرا في مكة المكرمة. وتمنى في ختام كلمته التوفيق للجميع في هذه الاجتماعات وان ترفع توصيات مؤتمر للمؤتمر السابع لوزراء الإعلام والمقرر عقده يومي الاربعاء والخميس القادمين. عقب ذلك القي ممثل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عزت حقنى كلمة اشار فيها الى ان المؤتمر يتعقد والامة الاسلامية تواجه تحديات تستهدف هويتها وتعرض مسيرة نهضتها لافتا الى ان الحروب التي شنتها إسرائيل على فلسطين ولبنان والتشويه العنشين الذي لحق بالرسول صلى الله عليه وسلم وتنامي ظاهرة الكراهية تجاه الإسلام والمسلمين الامثلة على هذا الواقع المعاش ولحوض تلك الصورة المغلوطة عن ديننا المجيد. وشدد في كلمته على أن المنظمة تتواصل مع اجهزة

بالحضور ونقل لهم تحيات وزير الثقافة والإعلام اياك بن امين مدني ، وأوضح ان العالم الإسلامي يواجه اليوم تحديات جسيمة ومعالجات اعلامية عالمية متحيزة الحقن أضرازا فادحة بالإسلام والمسلمين مشددا على ضرورة النخول السريع في مجتمع الإعلام العالمي بجودة المحتوى والمضمون. ودعا الى التوقف والتأمل في واقعنا الاعلامي الإسلامي لافتا النظر الى القرارات التي اتخذها وزراء الإعلام في الدول الاسلامية في دوراتهم السابقة بدء من المؤتمر الأول الذي عقد في جدة عام 1988م مروراً بالاجتماع الثاني في القاهرة يناير 1992م والاجتماع الثالث في دمشق عام 1995م والاجتماع الرابع في دكار 1997م والخامس في طهران 1999م والاجتماع السادس الاخير في القاهرة 2003م. وأعد حرص وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية على أن تكون توصيات هذا الاجتماع قابلة للتنفيذ بعيدة عن التنظير وقدمت أوراق عمل ذات صبغة عملية مهيئة انطلاقا من بلاغ مكة المكرمة وبيانها الختامي